

لسان العرب

(جنن) جَنَّ الشيءَ يَجْنُنُهُ جَنْناً سَتَرَهُ وكلُّ شيءٍ سُتِرَ عنكَ فقد جُنَّ - عنكَ وجَنَّهُ الليلُ يَجْنُنُهُ جَنْناً وجُنُوناً وجَنَّ - عليه يَجْنُّ بالضم جُنُوناً وأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قال ابن بري شاهدُ جَنَّهُ قول الهذلي وماء ورَدْتُ على جِفْنِهِ وقد جَنَّهُ السَّدَقُ الأَدَهَمُ وفي الحديث جَنَّ - عليه الليلُ أي سَتَرَهُ وبه سمي الجنُّ لاسْتِتَارِهِم واخْتِفائِهِم عن الأبصار ومنه سمي الجنينُ لاسْتِتَارِهِ في بطنِ أُمِّهِ وجَنَّ - الليلُ وجُنُونُهُ وجَنَانُهُ شِدَّةُ طُلَامَتِهِ وادْلَاهِمَامُهُ وقيل اختلاطُ ظلامِهِ لأنَّ ذلك كَلَّه سَاتَرُ قال الهذلي حتى يَجِيءَ وجَنَّ - الليلُ يُوْغِلُهُ والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلِ يَنْ مَرَكُوزُ ويروى وجُنُجُ الليلِ وقال دريد بن الصَّمَّةِ بن دنيان .

(* قوله « دنيان ») كذا في النسخ وقيل هو لِخُفَافِ بن زُذَبَةَ ولولا جَنَانُ الليلِ أَدْرَكَ خَيْلُنَا بذي الرِّمِّ مَثَرِ والأَرْطَى عِيَاضَ بنَ نَاشِبٍ فَتَدَكَّنَا بَعْدَ الْخَيْلِ لِدَاتِهِ ذِيَابَ بنِ أَسْمَاءَ بنِ بَدْرٍ بنِ قَارِبٍ ويروى ولولا جُنُونُ الليلِ أي ما سَتَرَ من ظلمته وعِيَاضُ بنُ جَدِيلٍ من بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عِيَاضُ بن نَاشِبٍ فزاري ويروى أَدْرَكَ رَكْضُنَا قال ابن بري ومثله لِسَلَامَةَ بن جندل ولولا جَنَانُ الليلِ ما آبَ عَامِرُ إِلَى جَعْفَرٍ سِرُّهُ بِالْهَلَاكِ لَمْ تُمْزَقْ وحكي عن ثعلب الجَنَانُ الليلُ الزجاج في قوله D فلما جَنَّ - عليه الليلُ رَأَى كَوَوْكَباً يقال جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنَّهُ الليلُ إذا أَظْلَمَ حتى يَسْتَتِرَهُ بِطُلَامَتِهِ ويقال لكل ما سَتَرَ جَنَّ - وأَجَنَّ - ويقال جَنَّهُ الليلُ والاختيارُ جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنَّهُ الليلُ قال ذلك أبو اسحق واسْتَجَنَّ - فلانُ إذا اسْتَتَرَ بشيء وجَنَّ - المَيِّتَ جَنْناً وأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قال وقول الأَعشى ولا شَمْطاءَ لَمْ يَتَدْرُكْ شَفَاها لها من تَرْسُوعَةٍ إِلَّا عَجَنِينَا فسرهُ ابن دريد فقال يعني مَدْفُوناً أي قد ماتوا كلهم فَجَنُّوا والجَنَنُ بالفتح هو القبرُ لَسَتَرِهِ المَيِّتَ والجَنَنُ أيضاً الكَفَنُ لذلك وأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قال ما إنَّ أُوْبَالِي إذا ما مُتُّ ما فَعَلُوا أَوْحَسُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجَنِّوْنِي ؟ أبو عبيدة جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَنَتْهُ أَي وَاوْرَيْتُهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعشى وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجَنِّوْنَهُ كَأَخَرٍ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ - والجَنَنُ المقبورُ وقال ابن بري والجَنَنُ المَيِّتُ قال كُثَيْبٌ رِوَا حَبِّذَا الموتُ الكَرِيهُ لِحُبِّهَا وَيَا حَبِّذَا الْعَيْشُ الْمُجْمَلُ والجَنَنُ قال ابن بري الجَنَنُ ههنا يحتمل أن يراد به المَيِّتُ والقبرُ وفي الحديث وَلِيَّ دَفْنٍ سَيِّدِنَا رَسُولِ A وَإِجْنَانَهُ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ أَي دَفْنُهُ وَسَتَرُهُ ويقال للقبر الجَنَنُ ويجمع

على أَجَنَانٍ ومنه حديث علي B ه جُعِلَ لهم من الصفيح أَجَنَانٌ والجَنَانُ بالفتح القلبُ لاسْتِتَارِهِ في الصدر وقيل لِوَعْيِهِ الْأَشْيَاءَ وَجَمَعَهُ لَهَا وقيل الجَنَانُ رُوعُ القلب وذلك أَذْهَبٌ في الْخَفَاءِ وربما سَمِّي الرَّوْحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنِّدُهُ وقال ابن دريد سَمَّيْتُ الرَّوْحَ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنِّدُهَا فَأَنَّثَ الرُّوحَ وَالْجَمْعُ أَجَنَانٌ عن ابن جني ويقال ما يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ من الْفَزَعِ وَأَجَنَّ - عنه واسْتَدَجَنَّ - اسْتَدَّرَ قال شمر وسمي القلبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّدَ - وَأَنشَدَ لِعَدِيَّ كُلُّ حِيٍّ تَقُودُهُ كَفٌّ هَادٍ جِنَّ عَيْنٍ تَعُوشِيهِ ما هو لاقِي الْهَادِي ههنا الْقَدَرُ قال ابن الْأَعْرَابِي جِنَّ عَيْنٍ أَي ما جُنَّ - عن الْعَيْنِ فلم تَرَهُ يَقُولُ الْمَنِيَّةُ مُسْتَوْرَةً عنه حتى يَقَعُ فِيهَا قال الْأَزْهَرِيُّ الْهَادِي الْقَدَرُ ههنا جعله هَادِيًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ الْمَنِيَّةَ وَسَبَقَهَا وَنَصَبَ جِنَّ عَيْنٍ بِفَعْلِهِ أَوْ قَعَّعَهُ عَلَيْهِ وَأَنشَدَ وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالذَّطَارِ الشَّزْرُ .

(* قوله « ولا جن إلخ » صدره كما في تكملة الصاغاني تحدثني عيناك ما القلب كاتم) .

ويروى وَلَا جِنَّ - معنَاهما وَلَا سَدَرُ وَالْهَادِي الْمُتَقَدِّمُ أَرَادَ أَنَّ الْقَدَرَ سَابِقُ الْمَنِيَّةِ الْمَقْدَرَةِ وَأَمَّا قول موسى بن جابر الْحَنْفِيُّ فما زَفَرَتْ جَنِّيًا وَلَا فُلَّ - مَبْدَرَدِي وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي من الْخَوْفِ وَقَعَّعَا فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجِنِّ الْقَلْبَ وبِالْمَبْدَرَدِ اللِّسَانَ وَالْجَنِينَ الْوَلَدُ ما دام في بطن أُمِّهِ لاسْتِتَارِهِ فِيهِ وَجَمَعُهُ أَجَنَّدَ - وَأَجَنَّدُنْ بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَدْ جَنَّ - الْجَنِينُ فِي الرَّحْمِ يَجِنُّ جَنًّا وَجَنَّدَ - تَهَ الحاملُ وقول الْفَرَزْدَقِ إِذَا غَابَ نَمْرَانِيَّةٌ فِي جَنْدِينِهَا أَهْلًا - بَحَجَّ - فوق طَهْرٍ الْعُجَارِمِ عَنِ بَذْلِ رَحِمِهَا لِأَنَّهَا مُسْتَدْتِرَةٌ وَيُروى إِذَا غَابَ نَمْرَانِيَّةٌ فِي جَنِيْفِهَا يَعْنِي بِالزَّمْرَانِيَّ ذَكَرَ الْفَاعِلُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى وَبَجَنْدِيْفِهَا حَرَّهَا وَإِنَّمَا جَعَلَهُ جَنِيْفًا لِأَنَّهُ جَزءٌ مِنْهَا وَهِيَ جَنِيْفَةٌ وَقَدْ أَجَنَّدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا وَقوله أَنشَدَ ابن الْأَعْرَابِي وَجَهَرَتْ أَجَنَّدَةً - لم تُجْهَرَ - يَعْنِي الْأَمْوَاهَ الْمُتَنَدِّفَةُ يَقُولُ وَرَدَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا لِقِلَّاتِهِ يَقَالُ جَهَرَ الْبُئْرَ نَزَحَهَا وَالْمِجَنُّ الْوِشَاحُ وَالْمِجَنُّ التُّرْسُ قال ابن سِيْدِهِ وَأُرَى اللَّحْيَانِي قَدْ حَكَى فِيهِ الْمِجَنَّدَةَ وَجَعَلَهُ سِيبَوِيهَ فِعْلًا وَسَنَذَكِرُهُ وَالْجَمْعُ الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ السَّرْقَةِ الْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ - هُوَ التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُؤَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتَدِيرُهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَلْبَتَ ابْنِ عَمِّكَ طَهْرَ الْمِجَنِّ - قال ابن الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سِيْدِهِ وَقَلَبَ فَلَانٌ مِجَنَّدَةً أَي أَسْقَطَ الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ وَقَلَبَ - أَيْضًا مِجَنَّدَةً مَلَأَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ - بِهِ قال الْفَرَزْدَقُ كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنَّدِي ؟ أَقَلِّبُ أَمْ مَرِي طَهْرَهُ لِلْبَطْنِ - وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ

يعني التَّزْرُكَ والجُنْدَةَ بالضم ما وارك من السَّلاح واستتدرت به منه والجُنْدَةُ السُّترة والجمع الجنن يقال استجنَّ بجُنْدَةٍ أَيْ استتدر بسترة وقيل كلُّ مستور جنين حتى إنهم ليقولون حَقْدُ جنين وضغن جنين أنشد ابن الأعرابي يُزَمِّلونَ جنينَ الضَّغن بينهم والضَّغن أسود أو في وجهه كَلَفُ يُزَمِّلون يسْتُرون ويخفون والجنين المَسْتُور في نفوسهم يقول فهم يَجْتَهِدون في ستره وليس يستتدر وقوله الضَّغن أسود يقول هو بيِّن ظاهر في وجوههم ويقال ما عليَّ جنن إلا ما ترى أَيْ ما عليَّ شيء يُواريني وفي الصحاح ما عليَّ جنن إلا ما ترى أَيْ ثوب يُواريني والاجتنان الاستتار والمجننة الموضع الذي يُستتر فيه شمر الجنان الأمر الخفي وأنشد [] يَعْلَمُ أصحابي وقولهم إذ يركبون جنانا مُسَهَباً وربا أَيْ يركبون أمراً مُلتبساً فاسداً وأجننتُ الشيء في صدري أَيْ أَكْنَنْتُهُ وفي الحديث تُجِنُّ بنانه أَيْ تُغَطِّيهِ وتستره والجُنْدَةُ الدَّرْعُ وكل ما وقاك جُنْدَةً والجُنْدَةُ خِرْقَةٌ تلبسها المرأة فتغطِّي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه وتغطِّي الوجهِ وحلِّي الصدر وفيها عَيْنَانِ مَجْجُوبَتَانِ مثل عَيْنَي البُرْقُع وفي الحديث الصوم جُنْدَةٌ أَيْ يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجُنْدَةُ الوَقايةُ وفي الحديث الإمام جُنْدَةٌ لَأَنَّهُ يَقِي المأمومَ الزَّلَلَ والسَّهْوَ وفي حديث الصدقة كمثُل رجلين عليهما جُنْدَتَانِ من حديد أَيْ وقيَتَانِ ويروى بالباء الموحدة تَنْدِيَّة جُنْدَةٍ اللباس وجنَّ الناس وجنَّانُهم مُعْظَمُهم لأن الداخلَ فيهم يستتدر بهم قال ابن أحرمر جنانُ المسلمين أَوَدُّ مَسْلاً ولو جاوَرَتْ أَسْلامَ أَوْ غَفَاراً وروي وإن لا قِيَتْ أَسْلامَ أَوْ غَفَاراً قال الرِّياشي في معنى بيت ابن أحرمر قوله أَوَدُّ مَسْلاً أَيْ أَسْهَلُ لَكَ يقول إذا نزلت المدينة فهو خيرُ لك من جوار أقرار بك وقد أورد بعضهم هذا البيت شاهداً للجنان السَّتَر ابن الأعرابي جنَّانُهم جماعتُهم وسوادُهم وجنَّانُ الناس دَهْمًا وُهم أَوْ عمرو جنَّانُهم ما سَتَرَكَ من شيء يقول أكون بين المسلمين خيراً لي قال وأَسْلامُ وغفار خيرُ الناس جواراً وقال الراعي يصف العيَّرة وهابَ جنانَ مسحورٍ تردَّى به الحلفاء وأُتْزَرَ ائْتِزاراً قال جنانه عينه وما وراه والجنُّ ولدُ الجانِّ ابن سيده الجنُّ نوعٌ من العالم سمُّوا بذلك لاجتنانهم عن الأبصار ولأنهم استجَنُّوا من الناس فلا يُروْنَ والجمع جنان وهم الجنَّة وفي التنزيل العزيز ولقد علِّمَت الجنَّةُ إنهم لمْ حَضَرُون قالوا الجنَّةُ ههنا الملائكة عند قوم من العرب وقال الفراء في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنَّة نَسَباً قال يقال الجنَّةُ ههنا الملائكة يقول جعلوا بين [] وبين خلَاقه نَسَباً فقالوا الملائكة بناتُ

[١] ولقد عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ مُضْطَرُونَ فِي النَّارِ وَالْجِنَّةُ يَسُوءُ
 مَنْسُوبٌ إِلَى الْجِنَّةِ أَوْ الْجِنَّةِ وَالْجِنَّةُ الْجِنَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ التَّأْوِيلُ عِنْدِي قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ
 النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ
 الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ شَرِّ
 النَّاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْجِنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسِ وَالْوَاحِدُ جَنْبِيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَلَا تُرَى جُنَّ
 الرَّجُلُ جُنُونًا وَأَجَنَّهُ [٢] فَهُوَ مَجْنُونٌ وَلَا تَقُلْ مُجَنَّنٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي رَأَتْ نَضْوًا
 أَسْفَارًا أُمِّيَّةً شَاحِبًا عَلَى نَضْوٍ أَسْفَارٍ فَجُنَّ جُنُونُهَا فَقَالَتْ مِنْ أَيْ
 النَّاسِ أَنتَ وَمَنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ مَوْلى أُسْرَةٍ لَا يَدْرِيْنَهَا وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ كَأَنَّ
 سُهَيْلًا رَامَهَا وَكَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ وَخَمَّ جُنَّ مِنْهُ جُنُونُهَا وَقَوْلُهُ وَيَحْكُ يَا جَنْبِيٌّ
 هَلْ بَدَا لَكَ أَنَّ تَرَجَّعِي عَقْلِي فَقَدْ أَتَى لَكَ؟ إِنَّمَا أَرَادَ مَرَأَةَ كَالْجَنْبِيَّةِ
 إِمَّا فِي جَمَالِهَا وَإِمَّا فِي تَلَوِّ نَهْجِهَا وَابْتِدَالِهَا وَلَا تَكُونُ الْجَنْبِيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى
 الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمَتَغَزِّلَ بِهَا إِنْسِيٌّ وَالْإِنْسِيُّ لَا
 يَتَعَشَّقُ جَنْبِيَّةً وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ
 قَوَافِيَةَ التَّجَنُّينِ أَرَادَ بِالْإِنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الْإِنْسُ وَأَرَادَ بِالتَّجَنُّينِ مَا
 تَقُولُهُ الْجِنَّةُ وَقَالَ السَّكْرِيُّ أَرَادَ الْغَرِيبَ الْوَحْشِيَّ اللَّيْثَ الْجَنْبِيَّةُ الْجُنُونُ أَيْضًا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَمَّ بِهِ جِنَّةٌ وَالْإِسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ بِهِ جَنْبِيَّةٌ
 وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ وَأَنشَدَ مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ شَفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ
 الْمَجَنَّةِ وَالْخَبِيلِ وَالْجَنْبِيَّةُ طَائِفُ الْجِنَّةِ وَقَدْ جُنَّ جَنْبًا وَجُنُونًا وَاسْتَجَنَّ
 قَالَ مُلَاحِظُ الْهَذَلِيِّ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَجَنَّ صَبَابَةً مِنَ الْبَيِّنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى
 غَيْرِ وَاصِلٍ وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ وَتَجَانَّنَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجَنَّهُ
 [٣] فَهُوَ مَجْنُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنَّ فَبُنِيَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجَنَّهُ [٤] عَلَى
 هَذَا وَقَالُوا مَا أَجَنَّهُ قَالَ سَبَوِيهِ وَقَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخُلُقِ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ جُنَّ
 الرَّجُلُ وَمَا أَجَنَّهُ فَجَاءَ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ وَإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ
 الْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَاذٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجَنُّونِ مَا أَجَنَّهُ
 شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَضْرَبَهُ وَلَا فِي الْمَسْئُولِ مَا أَسْأَلَهُ
 وَالْجُنُّنُ بِالضَّمِّ الْجُنُونُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ الْوَائِ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ مِثْلَ الذَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ
 سَائِمَةٌ أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَايِنُ وَالْجُنُّنُ جَاءَتْ لِمِثْلِ شَرِيٍّ قَرْنًا أَوْ
 تَعَوَّضَهُ وَالذَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ الْبَيْعِ وَالْغَبْنُ فَقِيلَ إِذْ نَالَ طُلُومٌ ثُمَّ تَتَ

اصْطُلِمَتْ إِلَى الصَّامِخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنُ وَالْمَجْدَّةُ الْجُنُونُ وَالْمَجْدَّةُ
الْجِنُّ وَأَرْضُ مَجْدَّةُ كَثِيرَةُ الْجِنَّ وَقوله على ما أَزَّهَا هَزَّتْ وَقالت هَزُونُ
أَجَنَّ مَذْشَاذا قَرِيبَ أَجَنَّ وَقَع فِي مَجْدَّةُ وَقوله هَزُونُ أَرَادَ يَا هَنُونَ وَقوله
مَذْشَاذا قَرِيبَ أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهْزَأُ بِهِ وَمَا زَائِدَةُ أَيَّ عَلَى أَنَّهَا هَزَّتْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاتَ فَلَانُ ضَيْفَ جَنَّ أَيَّ بِمَكَانٍ خَالٍ لَا أَتَّيَسُّ بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي مَعْنَاهُ
وَبِتَّنَا كَأَنَّ ضَيْفَ جَنَّ بِلَايِلَةٍ وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنَّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ مِنْهُ
نَسْلُهُ وَالْجَانُّ الْجَنُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَمْ
يَطْمِئْهُمْ هُنَّ إِنْسُ قَدِ لَهِمْ وَلَا جَانُّ وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسُ قَدِ لَهِمْ وَلَا جَانُّ بِتَحْرِيكِ الْأَلْفِ وَقَلَّ بِهَا هَمْزَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي يُوْب
السَّخْتِيَّالِيِّ وَلَا الضَّالِّينَ وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْإِصْبَغِ وَغَيْرِهِ شَأْبَةٌ
وَمَا دَّةُ وَقوله الرَّاجِزُ .

خَاطَمَهَا رَأَمَهَا أَنْ تَذْهَبَا .

(* قوله « خَاطَمَهَا إِنْسُ » ذكر في الصحاح .

يَا عَجَباً وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً ... حَمَارٌ قَبَانٌ يَسُوقُ أَرْبَاباً .

خَاطَمَهَا رَأَمَهَا أَنْ تَذْهَبَا ... فَقُلْتُ أَرْدَفَنِي فَقَالَ مَرْحَباً) .

وقوله .

وَجَلَّاهُ حَتَّى ابْتَدَأَ ضَمَّ مَلَأَ بِدَيْهٍ وَعَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُثَيْبٍ وَأَنْتَ ابْنُ
لَيْلَى خَيْرُ قَوْمٍ مَكَ مَشْهُدًا إِذَا مَا أَحْمَأَرَّتْ بِالْعَبِيدِ الْعَوَامِلُ وَقوله
عَمْرُو بْنُ حِطَّانَ الْحَرُورِيِّ قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوَلًا لَا تُرَوِّعُنِي فِيهِ رَوَائِعُ مِنْ
إِنْسٍ وَلَا جَانِيٍّ إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ فَأَبْدَلَ الْوَنَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ بَلْ
حَذَفَ الْوَنَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ رَوَى أَنَّهُ خَلَقَ يَقَالُ لَهُمُ الْجَانُّ كَانُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ فَبَعَثَ الْمَلَائِكَةَ أَجْلَتْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
الْمَلَائِكَةَ صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْجَانِّ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ مِنَ الْجِنَّ وَجَمَعَهُ جِنْدَانُ مِثْلُ حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ قَالَ
الشَّاعِرُ فِيهَا تَعَرَّضْتُ جِنْدَانُهَا مَشَارِبَهَا دَائِرَاتُ أُجُنُّ وَقَالَ الْخَطَّافِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ
يَصِفُ إِبْلًا يَرُفَعُ عَنْهُ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِنْدَانٍ وَهَامَا رُجَّافَا وَفِي
حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ مِقْبَلٍ جِنْدَانِ الْجِبَالِ أَيَّ يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنَّ
وَالْجِنْدَّةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْجِنَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنَّ قَالَ هُوَ أَنْ
يَبْنِيَّ الرَّجُلُ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

لا يَضْرِبُ أَهْلَهَا الْجِنَُّّ وفي حديث ماعزٍ أَنه A سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَیَشْتَدُّ كَيْ أَمَ بِهِ جِنَّةٌ ؟ قالوا لا الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجُنُونُ وفي حديث الحسن لو أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَیْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى یَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّاذِلِیِّ أَنَّ فَرَى مِنْ هَذَا فُلُو جُنٍّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنَّتَ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَیْ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا مَجْنُونٌ قَالَ هَذَا مُصَابٌ إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَذْكَبِيهِ وَيَنْظُرُ فِي عَطْفَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٍ كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَمَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ الْمَجَانِينُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ وَأَمَّا مَجَانُونُ فَشَاذٌ كَمَا شَذَّ شَيَاطُونُ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّيَبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطُونُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ هَبَّتْ لَهُ رِيحُ فَجُنَّ جُنُونَهُ لَمَّا أَتَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُّ وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَكْثَلُ الْعَيِّنِينَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرةِ لَا يُؤْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبْوِيهِ وَالْجَمْعُ جِنَّانٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطَّافِ جَدِّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلَاءَ أَعْنَاقِ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَافًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدَهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ قَالَ الْجَانُّ حَيَّةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَيَّةٌ وَجَمْعُهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خِفَّتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهَا جَانٌّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ أَنَّ فِيهَا جِنَّانًا كَثِيرَةً أَیْ حَيَّاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنَّدًا لِاسْتِتَارَتِهِمْ عَنِ الْعُيُونِ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَخَّرَ مِنْ جِنَّةِ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً قَرِيبًا لَدَيْهِ يَعْزُمُ لَوْنَهُ بِلَا أَجْرٍ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ D إِلَّا إِبْلِيسُ كَانَ مِنَ الْجِنَّ إِنَّهُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي سِيَاقِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِبْلِيسَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْ غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ ذَكَرَ تَعَالَى ذَلِكَ فَقَالَ كَانَ مِنَ الْجِنَّ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْجِنَّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الْإِنْسِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْجِنَّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا خُزَّانَ الْأَرْضِ وَقِيلَ خُزَّانُ الْجِنَانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ اسْتَشْدَى مَعَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَيْفَ وَقَعَ الْاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟ فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّهُ أَمَرَهُ مَعَهُمْ بِالسُّجُودِ فَاسْتَثْنَى مَعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ

أَمَرْتُ عَبْدِي وإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلَّا عَبْدِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
العالمين فرب العالمين ليس من الأول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال
ويَمْهَلُحُ الوقفُ على قوله ربَّ العالمين لأنه رأسُ آيةٍ ولا يحسن أن ما بعده صفةٌ
له وهو في موضع نصب ولا جنَّ بهذا الأمرِ أي لا خفاءٍ قال الهذلي ولا جنَّ
بالبغضاء والنظائر الشَّزْرُ فأما قول الهذلي أجنني كلَّما دُكرتُ كُلَّيْبُ
أبيتُ كأنني أكوَى بجمٍّ فقيل أراد بجدِّي وذلك أن لفظ ج ن إنما هو موضوع
للتستزُّر على ما تقدم وإنما عبر عنه بجدِّي لأن الجِدَّ مما يُلابِسُ الفِكَرَ
ويُجَنِّدُهُ القلبُ فكأنَّ النَّذْفَسَ مُجَنِّدَةً له ومُنْطَوِيَةٌ عليه وقالت امرأة عبد
A بن مسعود له أجنَّك من أصحاب رسول الله A قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه
من أوجلَّ أنك فتركتْ مَنْ والعرب تفعل ذلك تدعُ مَنْ مع أوجلَّ كما يقال فعلتُ ذلك
أوجلَّ وإجلَّك بمعنى من أوجلَّك قال وقولها أجنَّك حذف الألف واللام وأُلْقِيَتْ
فتحةُ الهمزة على الجيم كما قال D لكنَّـه هو A ربِّي يقال إن معناه لكنَّـه أنا هو
A ربِّي فحذف الألف والتقى نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر أنشدته الكسائي
لَهِنْدَكِ مَنْ عَبْدُ سَيْيَةٍ لَوَسِيمَةٍ عَلَى هَنَدَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا أَرَادَ A إنَّكَ
فحذف إحدى اللامين من A وحذف الألف من إنَّكَ كذلك حُذِفَتْ اللامُ من أجل والهمزةُ
من إنَّـه أبو عبيد في قول عدي ابن زيد أوجلَّ أنَّـه A قد فَمَّـلَكُمْ فوقَ مَنْ أَحْكَمِي
بصُلْبٍ وإزار الأزهري قال ويقال إجل وهو أَحَبُّ إليَّ أَرَادَ من أوجلَّ ويروى فوقَ مَنْ
أحكأ صلباً بإزار أَرَادَ بالصلب الحَسَبَ وبالإزار العِفَّةَ وقيل في قولهم أجنَّك
كذا أي من أوجلَّ أنك فحذفوا الألف واللام اختصاراً ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال
الشاعر أجنَّك عندي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبِيرَاتِ وَجَنَّ
الشَّيْبَابِ أَوَّلُهُ وقيل جَدَّتُهُ ونشاطُهُ ويقال كان ذلك في جنَّ صباه أي في
حدائثه وكذلك جنَّ كلُّ شيءٍ أَوَّلُ شِدَاتِهِ وَجَنَّ المَرَحَ كذلك فأما قوله لا
يَنْفُخُ التَّقَرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا إذا عَرَّتَهُ جَنَّتُهُ وَأَبْطَرَا قد يجوز أن يكون
جُنُونَ مَرَحِهِ وقد يكونُ الجِنُّ هنا هذا النوعُ المُسْتَتِرُ عَنِ الْعَيْنِ أَي كَأَنَّ
الجِنَّ تَسْتَحِثُّهُ وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ عَرَّتَهُ لِأَنَّ جَنَّ المَرَحَ لا يُؤَنِّثُ إنما هو
كجُنُونِهِ وتقول افْعَلْ ذلك الأمرَ بجنَّ ذلك وحيدٌ ثانٍه وجَدَّه بجنَّه أي
بحيدٍ ثانٍه قال المتنخل الهذلي كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلَالُ وَنَهَا سَجَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ
الْأَسْوَلِ أَرَوَى بجنَّ العَهْدِ سَلَامَى وَلَا يُنْصِيْدُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوَّلِ
يريد الغيثَ الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيثُ سَلَامَى بحيدٍ ثانٍ نُزُولِهِ من
السحاب قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثم نهى نفسه أن يُنْصِيْدَهُ حُبُّ من هو مَلِيقٌ يقول من كان

مَلَقًا ذَا تَحَوُّلٍ فَصَرَمَكَ فَلَا يَنْصِيدُكَ صَرَمُهُ وَيَقَالُ خُذِ الْأَمْرَ بِجَنَدِهِ
 وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بَجْنٌ صَرَّاسُهَا أَيْ بَحْدٌ ثَانٍ نَتَاجُهَا وَجِنٌّ الذَّبِيتُ
 زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ وَقَدْ تَجَنَّدَتْ الْأَرْضُ وَجُنَّدَتْ جُنُونًا قَالَ كُومَ تَطَاهَرَ نَيْبُهَا
 لَمَّا رَعَتْ رَوْضًا بِرَعْيِهِمْ وَالْحِمَى مَجْنُونًا وَقِيلَ جُنٌّ الذَّبِيتُ جُنُونًا غُلُظٌ
 وَاكْتَهَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ
 الْمَسَاكِينِ عَاجَاجَةً سَاطِعَةً الْعَثَانِينَ تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّمَرَ مِنْ رُؤُوسِ
 النَّخْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ أَنَا بَارِحُ الْجَوَّازِ مَا لَكَ لَا تَرَى عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا
 مَرَامِيلَ جُوعًا؟ الْفَرَاءُ جُنَّدَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 أَلَمْ يَسْلَمْ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ وَمَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ
 هَادِرَةٍ مُتَجَنَّدَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عُشْبُهَا كُلُّهُ مَذْهَبٌ وَيَقَالُ جُنَّدَتْ
 الْأَرْضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلَاعُ السَّوَارِي
 وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَازِرُ
 بَارٍ نَبِيتٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ وَجُنَّ الذُّبَابُ أَيْ
 كَثُرَ صَوْتُهُ وَجُنُونُ الذَّبِيتِ التَّفَافُةُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ وَطَالَ جَنُّ السَّيِّئِ الْأَمِيلِ
 أَرَادَ تُمُوكَ السَّيِّئِ وَطَوْلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَيْ طَالَ وَالْتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ
 وَقَوْلُهُ وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضُ مَجْنُونَةٍ
 مُعْشَبَةٌ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمَرْتَفِعِ طَوْلًا
 مَجْنُونٌ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِّ الْكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَجْنُونٌ وَالْجَنَدَةُ
 الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنَدَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النِّخِيلَ جَنَدَةً قَالَ زَهْرِي كَأَنَّ عَيْنِي فِي
 غَرْبِي مُقْتَدِّلَةٌ مِنَ الذَّوَالِجِ تَسْقِي جَنَدَةً سَحْقًا وَالْجَنَدَةُ الْحَدِيقَةُ ذَاتُ
 الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَمْعُهَا جَنَّانٌ وَفِيهَا تَخْصِيمٌ وَيَقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ
 لَا تَكُونِ الْجَنَدَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ شَجَرٍ
 فَهِيَ حَدِيقَةٌ وَلَيْسَتْ بِجَنَدَةٍ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْجَنَدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي
 غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْجَنَدَةُ هِيَ دَارُ النِّعَمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْإِجْتِنَانِ وَهُوَ السَّتْرُ
 لِتَكَثُّفِ أَشْجَارِهَا وَتَظْلِيلِهَا بِالتَّغَافِ أَغْصَانِهَا قَالَ وَاسْمُ الْجَنَدَةِ وَهِيَ الْمَرْوَّةُ
 الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَدَةٍ جَنَدًا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا سَتْرَةٌ وَاحِدَةٌ لَشَدَّةِ التَّغَافِ فِيهَا
 وَإِطْلَالِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَدَةً
 عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقُ بُلُوقُ الْقَوَادِمِ قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَدَةِ إِبْلًا
 كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي

أَنَّهُ جِنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصِفَ بِعَبْقَرِيَّةٍ أَيْ إِبْلَاءٍ مِثْلَ الْجِنَّةِ فِي حِدِّهَا وَنَفَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعَدُ الْأَوَّلَ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جِنَّةً اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ مِنْ أَلْوَانِهَا وَأَوْبَارِهَا وَجَمِيلَ شَارَتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَجَائِزُ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجِنَّةُ وَأَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْجِنَّةُ وَالْجِنَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

(* قوله « والجنية ثياب معروفة » كذا في التهذيب وقوله « والجنية مطرف إلخ » كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما وفي القاموس والجنينة مطرف كالطيلسان اه أي لسفينة كما في شرح القاموس) والجِنَّةُ مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ عَلَى خِلَاقَةِ الطَّيْلِسانِ تَلَابُسُهَا النِّسَاءُ وَمَجِنَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْمَجِنَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمِيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْرَيْتَنِي لَيْلَةً بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلٌ ؟ وَهَلْ أَرَدَنِي يَوْمًا مِيَاهَ مَجِنَّةٍ ؟ وَهَلْ يَبْدُونِي لِي شَامَةٌ وَطَافِيلٌ ؟ وَكَذَلِكَ مَجِنَّةٌ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجِنَّةً تَصَفُّو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَغْلِي قَالَ ابْنُ جَنِي يَحْتَمِلُ مَجِنَّةٌ وَزَيْنُ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْجُنُونِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لشيءٍ يَتَصَلُّ بِالْجِنِّ أَوْ بِالْجِنَّةِ أَعْنِي الْبُسْتَانَ أَوْ مَا هَذَا سَبِيلُهُ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَلَةٌ مِنْ مَجَنَّ يَمْجُنُ كَأَنَّهَا سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا هَذَا مَا تَوَجَّبَتْهُ صِنْعَةٌ عَلَّمَ الْعَرَبُ قَالَ فَأَمَّا لِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الْخَبَرُ وَكَذَلِكَ الْجُنْدِيَّةُ قَالَ مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عِمْرَانَ حَاطِيَّةٌ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ جَزْلًا غَيْرَ مَوْزُونٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ كَانَتْ مَجِنَّةً وَذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْتَجْنَانُ الْأَسْتِطْرَابُ وَالْجَنَاجِنُ عِظَامُ الصَّدرِ وَقِيلَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاحِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ الْأَسْقَرِيُّ الْجُعْفِيُّ لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيَّتْنَاهُ مَجْفُوسَةٌ بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غُرْنَا وَقَالَ الْأَعَشَى أَثَرَتْ فِي جَنَاجِنٍ كِلَانِ الْمَيِّتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجٍ رَسَالٍ وَاحِدَهَا جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنٌ وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ بِالْهَاءِ وَغَيْرُ الْهَاءِ جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْتَحُ قَالَ رُبَّةٌ وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جِنْدُجِنٍ وَقِيلَ وَاحِدَهَا جُنْدُجُونٌ وَقِيلَ الْجَنَاجِنُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ مِمَّا يَلِي قَصَصَ الصَّدْرِ وَعِظَامَ الصُّلْبِ وَالْمَنْدُجِنُونَ الدُّوْلَابُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا نَذْرُهُ فِي مَنْجَنٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَرَدَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي مَنْجَنٍ لِأَنَّهُ رَبَاعِيٌّ وَسَنَذْكُرُهُ هُنَاكَ